Journal of Educational and Psychological Sciences (JEPS) • Vol 9, Issue 3 (2025) • P: 22 - 1
https://journals.ajsrp.com/index.php/jeps
ISSN: 2522-3399 (Online) • ISSN: 2522-3399 (Print)

Role of School Administration Towards Caring Gifted Students in Model Secondary Schools in Aden Governorate from the Teachers' Point of View

Co-Prof. Fahad Ali Abdullah*[1], Dr. Dhahiba Saeed Saleh[2]

[1] Faculty of Education | Aden University | Yemen

[2] Educational Counselor | Saudi Arabia

Received: 23/08/2024

Revised: 02/09/2024

Accepted: 23/09/2024

Published: 30/03/2025

* Corresponding author: fhdalnkhey@gmail.com

Citation: Abdullah, F. A., & Saleh, D. S. (2025). Role of School Administration Towards Caring Gifted Students in Model Secondary Schools in Aden Governorate from the Teachers' Point of View. *Journal of Educational and Psychological Sciences, 9*(3), 1 – 22. https://doi.org/10.26389/AJSRP.N260824

2025 © AISRP • Arab Institute of Sciences & Research Publishing (AISRP) ،Palestine ،all rights reserved.

• **Open Access**

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license

Abstract: This research aims at identifying the role of school administration towards caring gifted student in model secondary schools in Aden Governorate from the teachers' point of view. A questionnaire was used based on the 2010 National Association for Gifted Children (NAGC) program standard. The questionnaire consisted of six sections which are: education and development, assessment, curriculum and teaching planning, learning environments, program management, and professional development. The research community amounts to 124 male and females and d a comprehensive inventory method was used due to the small size of the study population. The collected data were statistically analyzed using the Statistical Packages for Social Sciences (SPSS). The research concluded with a number of findings, the most important of which are: the role of school administration towards caring talented students in model secondary schools in Aden governorate was positive average degree overall in all the sections of the questionnaire, there were statistically significant differences between the sample members' estimates of the role of school administration in caring for the gifted in model secondary schools in Aden Governorate attributed to the gender variable in the sections (education and development, learning environments, and professional development) in favor of females while in the section (program management) in favor of males and here were statistically significant differences between the sample members' estimates of the role of school administration in caring for the gifted in model secondary schools in Aden Governorate, attributed to the educational qualification variable in favor of higher than a bachelor's degree.

Keywords: School administration, towards caring gifted student.

دور الإدارة المدرسية في رعاية الطلبة الموهوبين بمدارس التعليم الثانوي النموذجية بمحافظة عدن من وجهة نظر المعلمين

أ.م.د/ فهد علي عبد الله*[1]، د/ ذهيبه سعيد صالح[2]

[1] كلية التربية | جامعة عدن | الجمهورية اليمنية

[2] مستشارة تربوية | المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدف البحث إلى معرفة دور الإدارة المدرسية في رعاية الطلبة الموهوبين بمدارس التعليم الثانوي النموذجية بمحافظة عدن من وجهة نظر المعلمين, واعتمد الباحثان على المنهج الوصفي المسحي, وأُعِدَّت استبانة بالاستناد إلى معايير الجمعية الأمريكية للأطفال الموهوبين (NAGC) (2010)، التي تكونت من ستة محاور، هي: (التعليم والتطوير، والتقييم، وتخطيط المنهج والتعليم، وبيئات التعلم، وإدارة البرامج، والتطوير المهني)، وتكون مجتمع البحث من (124) معلمًا ومعلمة، واستُخدم الباحثان أسلوب الحصر الشامل، وحُلِّلت إحصائيًا باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وتوصل البحث إلى عدد من النتائج، أهمها: أن دور الإدارة المدرسية في رعاية الموهوبين في مدارس التعليم الثانوي النموذجية بمحافظة عدن، جاءت متوسطة إجمالًا في المحاور جميعها، وكذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد العينة لدور الإدارة المدرسية في رعاية الموهوبين في مدارس التعليم الثانوي النموذجية في محافظة عدن، تُعزَى لمتغير الجنس في محاور: (التعليم والتطوير، وبيئات التعلم، والتطوير المهني) لمصلحة الإناث، وفي محور (إدارة البرامج) لمصلحة الذكور، وكذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد العينة لدور الإدارة المدرسية في رعاية الموهوبين في مدارس التعليم الثانوي النموذجية في محافظة عدن، تُعزَى لمتغير المؤهل العلمي، لمصلحة (أعلى من بكالوريوس).

الكلمات المفتاحية: الإدارة المدرسية، رعاية الطلبة الموهوبين.

1- المقدمة.

تسعى كثير من الدول على مستوى العالم إلى الاهتمام بالطلبة الموهوبين والمبدعين، فعليهم تنعقد الآمال في التصدي للصعاب والمعوقات، وحل المشكلات التي تواجهه التنمية المستدامة، ويُعدُّ الطلبة الموهوبون الأساس في تقدم المجتمعات وتطورها؛ لذلك حرصت المجتمعات على تحسين برامج التعليم، وتسخير كل الموارد المادية والمعنوية؛ لرعاية الطلبة الموهوبين وتنميتهم.

وأصبح الموهوبون مرتكزًا أساسيًا لقيام الحضارة، وفي غياب أصحاب المواهب لن ترى المجتمعات النور أبدًا؛ لأن الموهبة تشكل عمقًا استراتيجيًا تفيد في تحديث المجتمع وتطوره، بما يجعله يواكب ظروف الزمان والمكان؛ نتيجة لما شهده العالم في العقود الأخير من انفجار معرفي وتطور هائل في التكنولوجيا ووسائل الاتصال، ظهر تبعًا لهذه التطورات تكتلات اقتصادية، اشتدت المنافسة بينها، وأبرزت هذه الظاهرة ما للعقل من قيمة في تخطي الأوضاع الصعبة وتصور استراتيجيات وخطط جديدة في عالم سريع من التغيير، هو ما دعا إلى إيلاء الموهوبين مكانة متميزة، وعناية فائقة في المجتمعات، فعُدت لهذا الغرض مؤتمرات عديدة، وتعدد وسائل الكشف عن الموهوبين وحول سبل رعايتهم (معمار وآخرون، 2021م، ص 117)

وإن الاهتمام بالموهوبين في البلدان العربية بدأ بعد ما رحلت كثير من العقول المميزة إلى الخارج، واستقطبتها البلدان الغربية التي وفرت لها كلما تحتاجه للاستفادة من قدراتها ومواهبها. (باربود، 2014م، ص 2)؛ لذلك لم تعد مهام الإدارة المدرسية مقتصرة على القيام بتسيير شؤون المدرسة، والقيام بالأمور الإدارية فقط، بل إنها أصبحت تقوم بمهام أخرى في ضوء التقدم العلمي والتكنولوجي، من توفير البيئة الملائمة، بالإضافة إلى تقديم جميع الخدمات، التي من شأنها أن تصقل شخصية الطالب، وتكفل تكاملها من جميع الأبعاد النفسية والجسدية والعقلية والاجتماعية؛ إذ تكون الإدارة المدرسية محفزة للطالب، وقوة دافعة نحو تحسين التحصيل العلمي، ولكي تتمكن الإدارة المدرسية من القيام بهذه المهمة، فإنها تعمل على وضع الخطط والبرامج التي بها ترعى الطلبة الموهوبين، وتنمي قدراتهم وتطورها، بالإضافة إلى الاهتمام بالطلبة ذوي التحصيل المتدني بتبني البرامج الدراسية غير التقليدية والتي تستهدف هذه الفئة. (البداينة، 2022م، ص326)

وتعد فئة الطلاب المتفوقين والموهوبين ورعايتهم واحدة من الأهداف، التي تسعى الإدارة المدرسية لتحقيقها؛ لما لهذه الفئة من خصوصية وأهمية واحتياجات نوعية؛ إذ يُعدُّ الفرد الموهوب والمتفوق ثروة فكرية يمكن استغلالها في تطوير المجتمعات؛ لتميزه بقدرات خاصة لا تقتصر على التحصيل الدراسي فحسب، بل تتعداه إلى الإبداع في مجالات معينة فنية ومهنية؛ لذا من المهم استكشاف هؤلاء المتميزين ورعايتهم، وتوفير البيئة التعليمية المناسبة لهم. (عروج، وسعد، 2024، ص1415)

ويقع على عاتق الإدارة المدرسية المطبقة لبرامج الرعاية الخاصة بالموهوبين، تهيئة البيئة المدرسية المناسبة والمناخ المدرسي الملائم، سواء أكان ذلك توفير للكادر التعليمي المدرب، والإمكانات والتجهيزات والوسائل، واختيار المناسب لتطبيق البرامج، وتهيئة المرافق والمكان الملائم لدعم الجو النفسي والمعنوي والاجتماعي للطلبة الموهوبين والحد من جميع المعوقات التي تحول دون التفعيل المأمول من البرامج؛ حتى يقدموا كل ما لديهم من مواهب وقدرات. (قطناني، ومريزيق، 2009م، ص98)

ونظرًا لأن المعلمين هم الأساس والأقرب إلى الطلبة في مدارس التعليم العام؛ فأن مهمة اكتشاف الطلبة الموهوبين والمبدعين تقع على عاتق المعلمين، فهم الوحيدون القادرون على استدعاء مكامن القوة لدى الطلبة الموهوبين وتميزهم عن غيرهم من الطلبة؛ لذلك فأن عملية اكتشاف الموهوبين مهمة أساسية يقوم بها المعلمون؛ أما رعاية الطلبة الموهوبين، فهي مهمة الإدارة المدرسية، فهي المسؤولة والقادرة على تهيئة البيئة المدرسية، وتوفير كل المتطلبات الأساسية لرعاية الطلبة الموهوبين؛ ومن هنا جاءت فكرة البحث دور الإدرة المدرسية في رعاية الموهوبين من وجهة نظر المعلمين.

1-2-مشكلة البحث:

أصبحت رعاية الطلبة الموهوبين في الجمهورية اليمنية ضرورة ملحة في ضوء الاهتمام العالمي والإقليمي والمحلي بهذه الفئة الواعدة؛ التي تعقد عليها آمال كبيرة والطموحات الجسيمة. (الحدابي، والحاجي، 2010م، ص 139)، وأشار السعدي (2018م، ص207) إلى أن "واقع رعاية الطلبة الموهوبين في الجمهورية اليمنية ما زال متعثرًا، فما زالت الجهود المبذولة في رعاية الطلبة الموهوبين قاصرة على تكريم الأوائل ومنح الهدايا والجوائز من بعض المؤسسات الحكومية والأهلية"، كذلك أن الأمر لم يزد على المهرجانات والاحتفالات والتكريم، ناهيك عن أن البرامج المخصصة لرعاية الموهوبين لم تحقق هدفها في رعايتهم وتعليمهم المطلوب؛ نظرًا لمحدودية البيئة التنظيمية والتعليمية لها، وتتبلور مشكلة البحث في الإجابة عن السؤالين الآتيين:

1- ما دور الإدارة المدرسية في رعاية الطلبة الموهوبين بمدارس التعليم الثانوي النموذجية بمحافظة عدن من وجهة نظر المعلمين؟
2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين استجابات تقديرات أفراد العينة لدورالإدارة المدرسية في رعاية الطلبة الموهوبين بمدارس التعليم الثانوي النموذجية بمحافظة عدن، تُعزَى للمتغيرات الآتية: (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخدمة)؟

1-3-أهداف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف إلى الآتي:

1. دور الإدارة المدرسية في رعاية الطلبة الموهوبين بمدارس التعليم الثانوي النموذجية بمحافظة عدن من وجهة نظر المعلمين.
2. عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين استجابات تقديرات أفراد العينة لدور الإدارة المدرسية في رعاية الطلبة الموهوبين بمدارس التعليم الثانوي النموذجية بمحافظة عدن، تُعزَى للمتغيرات الآتية: (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخدمة).

1-4-أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث في الآتي:

- يستمد هذا البحث أهميته من أهمية موضوع رعاية الموهوبين في مدارس التعليم الثانوي الذي يتسم بالحداثة.
- يعطي البحث صور واقعية عن دور الإدارة المدرسية في رعاية الموهوبين في مدارس التعليم الثانوي النموذجية في محافظة عدن، ومعرفة الدور الفعلي الذي تقوم به.
- يقدم البحث نتائج وتوصيات تساعد قيادات التربية والتعليم في السعي إلى تحسين الاهتمام بالموهوبين في مدارس التعليم العام، وتطوير قدراتهم.
- يقدم البحث جانبًا نظريًّا يفتح بابًا لطلبة الدراسات العليا والباحثين لدراسة متغيرات أخرى متعلقة برعاية الموهوبين.

1-5-حدود البحث:

- **الحدود الموضوعية:** تتمثل الحدود الموضوعية بالمعايير الجمعية الأمريكية للأطفال الموهوبين (NAGC) (2010)، التي تكونت من ستة محاور، هي كالآتي: (التعليم والتطوير، والتقييم، وتخطيط المنهج والتعليم، وبيئات التعلم، وإدارة البرامج، والتطوير المهني).
- **الحدود البشرية:** المعلمون في مدارس التعليم الثانوي النموذجية.
- **الحدود المكانية:** مدارس التعليم الثانوي النموذجية في محافظة عدن، بالجمهورية اليمنية.
- **الحدود الزمانية:** العام الدراسي: 2023- 2024م

1-6-مصطلحات البحث:

- **الإدارة المدرسية:** هي ذلك الكل المنظم الذي يتفاعل بإيجابية داخل المدرسة وخارجها على وفق سياسة عامة وفلسفة تربوية تضعها الدولة؛ رغبة في إعداد الناشئين بما يتفق مع أهداف المجتمع والمصلحة العامة للدولة، وهذا يقتضي القيام بمجموعة متناسقة من الأعمال والأنشطة مع توفير المناخ المناسب لإتمام نجاحها. (النخعي، 2010، ص10)
- وتعرفها اللائحة المدرسية: بأنها تمثل المستوى الإجرائي للعملية التربوية؛ إذ تتبلور فيها جميع الجهود بغية تحقيق الأهداف التربوية داخل المدرسة؛ تحقيقًا لما تهدف إليه الدولة في مجال التربية والتعليم. (اللائحة المدرسية، 1997، مادة 4، 2)
- **الموهوبون:** تُعرَّف الموهبة بأنها مجموع قدرات الفرد من حيث الهبات الأساسية، والمهارات، والمعرفة، والخبرة، والتفكير، والحكمة، والاتجاهات، والخصائص، وهي أيضًا القدرة على التعلم والنمو، وهي المورد الذي يتضمن الإمكانات والقدرات المرتبطة بالأفراد والمجموعات وكيفية تنظيمها، أو أنها خليط من الكفاية والالتزام والإسهام؛ بحيث تشير الكفاية إلى المعرفة والمهارات والقيم التي يضيفها الأفراد إلى أدوارهم، ويشير الالتزام والإسهام إلى تطبيق هذه الكفايات في مكان العمل ومشاركة العاملين مع دورهم في العمل.(Donnell , Anthony Mc and Collings, David G. ,2011 ,P.57)
- الطلبة الموهوبين: إن الطلبة الموهوبين هم من يظهرون أداءً متميزًا عن أقرانهم في المرحلة العمرية نفسها أو الصفوف الدراسية في مجال أو أكثر من المجالات، التي تعدها المدرسة والمجتمع، ويحتاجون إلى برامج خاصة لتعليمهم ورعايتهم، قد لا تتوفر في البرامج التعليمية العادية. (Pennsylvania Department of Education. 2014.7)
- ويعرف إبراهيم والصوافي (2021، ص 193) الطلبة الموهوبين: بأنهم الطلبة المتمتعون بقدرات بارزة، تجعلهم يحققون مستوى مرتفعًا من الأداء يحددها أشخاص مؤهلين مهنيًّا.
- **رعاية الموهوبين:** هي مجموعة من الإجراءات والخدمات التي تقدم للموهوبين؛ بهدف استثمار قدراتهم إلى أقصى حد ممكن؛ لصقل مواهبهم، وتتمثل في خدمات تربوية وأساليب تدريب وخدمات إرشادية. (عروج، وسعد، 2024، ص1417)

- التعريف الإجرائي: هي ما تقوم به الإدارة المدرسية في مدارس التعليم الثانوية النموذجية في محافظة عدن من الاهتمام والرعاية بالطلبة المتميزين، الذين يتمتعون بقدرات ومهارات، واستثمارها إلى أقصى حد ممكن بالمحاور الآتية: (التعليم والتطوير، والتقييم، وتخطيط المنهج والتعليم، وبيئات التعلم، وإدارة البرامج، والتطوير المهني).

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

2-1-الإطار النظري

2-1-1-دور الادارة المدرسية في رعاية الطلبة الموهوبين:

تُعدُّ الإدارة المدرسية هي الأساس في اكتشاف ورعاية الطلبة الموهوبين مِمَّا تمارسه من أدوار مهمة، تؤدي إلى تحسين العملية التعليمية بمتابعة العمل التدريسي والإداري داخل المدرسة وخارجها، وتهيئة المناخ التعليمي المناسب، وتوفير الأنشطة التعليمية الصفية واللاصفية، كل ذلك يساعد الطلبة الموهوبين على تنمية قدراتهم ومهاراتهم.

يعرف آل ناجي (2014م، ص 50) الإدارة المدرسية بأنها: مجموعة من عمليات (التخطيط، والتنسيق، والتوجيه) وظيفية تتفاعل بإيجابية ضمن مناخ مناسب داخل المدرسة وخارجها على وفق سياسة عامة، تضعها الدولة بما يتفق مع أهداف المجتمع والدولة.

- كذلك يعرفها (حسين، 2004، ص19) بأنها: مجموعة وظيفية تُمارس، بغرض تنفيذ مهام مدرسية عبر آخرين، بتخطيط مجهوداتهم وتنظيمها وتنسيقها ورقابتها، وتُؤدي هذه الوظيفة إلى التأثير في سلوك الأفراد، وتحقيق أهداف المدرسة.
- ويرى (حامد، 2009م، ص41- 42) أن الإدارة المدرسية تستند في أهميتها إلى قواعد أساسية، وهذه القواعد تشكل في مجملها الفلسفة الأساسية من وراء وجود الإدارة وضرورتها في أي جهد جماعي ذي أهداف محددة، ومن هذه القواعد ما يأتي:
- القاعدة الأولى: الإدارة هي جهد جماعي، وهذا يعني أن الجهود البشرية، سواء أكانت صغيرة أم كبيرة، تصبح عاجزة عن تحقيق أهدافها في غياب تنظيم لتنسيقها وتوجيهها ومتابعها.
- القاعدة الثانية: الإدارة نشاط يتعلق بإتمام أعمال عبر الآخرين، الأمر الذي يظهر دور الإداري في توجيه جميع الجهود نحو الهدف من أجل بلوغ الأهداف بأيسر الطرائق، وأقل التكاليف.
- القاعدة الثالثة: تحقق الإدارة الاستخدام الأمثل للموارد المادية والقوى البشرية.
- القاعدة الرابعة: ترتبط الإدارة المدرسية ارتباطًا وثيقًا بقوانين الدولة والسلطة التشريعية فيها، حتى لا يحدث تناقض بين ما تهدف إليه الإدارة المدرسية، وما تهدف إليه الدولة، وحتى تتجه أهداف الإدارة المدرسية نحو تحقيق الأهداف العامة للدولة.
- القاعدة الخامسة: إشباع الحاجات والرغبات الإنسانية داخل المدرسة وخارجها بالمواءمة بين مصلحة الفرد ومصلحة المدرسة.

2-1-2-أساليب اكتشاف الطلبة الموهوبين:

يمكن القول أن أحد المحاور الرئيسة لعملية الاصلاح المدرسي في الدول العربية، ترتكز على قضية الكشف عن الموهوبين أولاً، ثم البحث عن أفضل الأساليب لرعايتهم ثانيًا؛ وذلك ضمانة لتمكين مجتمعاتنا من الانخراط مع غيرها من المجتمعات المتقدمة من دون أن تذوب فيها وتفقد هويتها الثقافية والحضارية، والكشف عن الموهوبين عملية ليست بالسهلة دائمًا أو ميسرة، وهي غالبًا ما تستلزم توافر أدوات قياس واختبارات كثيرة تساعد في جمع المعلومات الدقيقة والموضوعية عن قدرات الموهوب وعن درجة نمو هذه القدرات، وكذلك الخصائص الانفعالية والاجتماعية والشخصية الأخرى للفرد الموهوب؛ لذا فإن إجراءات التعرف إلى الموهوبين والمتفوقين، يجب أن تبنى على أوسع قدر ممكن من الملاحظات والبيانات من مصادر متعددة كالآباء والأقران وتقارير المعلمين والخبراء، ومن مواقف وأوضاع متعددة حرة ومقيدة، وباستخدام أدوات وطرائق مختلفة، كالاختبارات والمقاييس المقننة، وقوائم سمات الشخصية، والملاحظة والمقابلة الشخصية، على مدار مراحل زمنية طويلة وكافية، بحيث يتاح للأطفال موضع التقييم بأن يعبروا بشكل متسق عن كل طاقاتهم واستعداداتهم ومظاهر مواهبهم. (الحربي، 2022، ص 347-348)

2-1-3-صفات الإدارة المدرسية لرعاية الطلبة الموهوبين وخصائصها:

تتميز الادارة المدرسية بكثير من الصفات والخصائص لرعاية الطلبة الموهوبين، نذكر منها الآتي: (الأزوري، 2021م، ص414)

- أن تدرك أهمية الموهبة وفوائد تنميتها لدى الطلبة الموهوبين، وكيفية اكتشافهم ورعايتهم.
- أن تعمل على توفير مناخ تعليمي يتسم بالديمقراطية والحرية والتسامح والعدالة الاحترام.
- مساعدة الطلبة الموهوبين وتهيئة المناخ؛ كي يساعدهم على الابتكار والابداع.
- أن تكون على علم بتحديات العصر ومتغيراته كالثورة المعلوماتية وثورة الاتصالات وكيفية توظيفها في العملية التعليمية.

- أن تتسم بالجدية والإصرار على تحقيق نتائج مرتفعة في مدارسهم والتحسين المستمر لها.
- أن تأخذ بالأساليب الحديثة في عملها، مثل: الإدارة الذاتية، وإدارة الجودة، والإدارة بالأهداف.

ونستنتج أن رعاية الطلبة الموهوبين لم يعد هدفًا كماليًا بل صار هدفًا رئيسًا لكثير من بلدان العالم، يسعون إلى تحقيقه، كون هذا الهدف هو الذي يميز بين الدول المتقدمة من الدول المتخلفة فكلَّما كان هناك اهتمام وتركيز على اكتشاف ورعاية الطلبة الموهوبين في المدارس والجامعات، كان ذلك ضمان لمستقبل متقدم في جميع النواحي سواء أكانت اقتصادية أم صحية أم سياسية أم اجتماعية.

2-1-4-مبررات رعاية الموهوبين في النظام التربوي:

تقديم الرعاية لفئة الموهوبين والمتفوقين داخل المحيط المدرسي لها دواعٍ ومبررات نذكر منها ما جاء في دراسة (عروج، وسعد، 2024م، ص1420) كالآتي:

- تعد البيئة التربوية المجال الأول لاكتشاف الموهوبين، التي تسند إليها رعاية المتفوقين.
- حاجة المتفوقين والموهوبين للرعاية لارتباطها بمشاعر الأمن والأمان.
- الرعاية والتربية الخاصة للموهوبين ضمان لتنمية المجتمع، والموهوبون ثروة وطنية يجب الاهتمام بهم وتوفير الفرص التربوية المناسبة لهم.
- ضياع القدرات والمواهب إذا لم تستثمر وتتلقى الرعاية الملائمة.
- تحقيق نظام تربوي متكامل يجمع بين النوعية والكم.
- خصائص الموهوبين واحتياجاتهم النفسية والاجتماعية والتعليمية، إضافة إلى مشكلاتهم المختلفة.
- عدم كفاية برامج التعليم العادي؛ إذ تتصف بأنها جماعية التوجيه، ومحدودية الوقت المخصص لكل مادة دراسية والعدد الكبير للطلبة في معظم المدارس ينتج عنه التركيز على الطلبة متوسطي المستوى، وعدم الاهتمام بالطلبة الموهوبين والمتميزين.
- التربية الخاصة للموهوبين هي تطبيق لمبدأ تكافؤ الفرص، يقوم على تهيئة الظروف الملائمة لكل تلميذ؛ كي يتقدم بأقصى ما تسمح به طاقاته وأن يحقق ذاته.
- التربية الخاصة ضرورة للنمو المتوازن للطفل الموهوب، تجعله عرضة لمشكلات تكييفه، ومن شأن البرامج التربوية الخاصة أن تساعده في التخلص من هذه المشكلات، وأن تجعل النمو في الجوانب المختلفة يسير بتوافق مع حاجات الطفل.

2-2-الدراسات السابقة:

- هدفت **دارسة (عروج وسعد، 2024)** إلى الكشف عن واقع ودور الإدارة المدرسية في رعاية التلاميذ الموهوبين والمتفوقين من منظور مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني؛ إذ استُخدم المنهج الوصفي التحليلي، وأجريت الدراسة على عينة (55) من المستشارين العاملين في المؤسسات التربوية لولاية أم البواقي بدولة الجزائر)متوسطات/ثانويات)، وتطبيق استبانة صُمِّمت لتحقيق أهداف البحث، فجاءت النتائج كالآتي: وجود مستوى متوسط في واقع رعاية الموهوبين والمتفوقين من وجهة نظر مستشاري التوجيه المدرسي والمهني فيما يتعلق ببعد الرعاية النفسية، ووجود مستوى ضعيف في واقع رعاية الموهوبين والمتفوقين من وجهة نظر مستشاري التوجيه المدرسي فيما يتعلق ببعد الرعاية التربوية والمدرسية، ووجود مستوى متوسط في واقع رعاية الموهوبين والمتفوقين من وجهة نظر مستشاري التوجيه المدرسي والمهني فيما يتعلق ببعد الرعاية الاجتماعية داخل المدرسة.
- هدفت **دراسة (الودعاني والملحم، 2023)** إلى التعرف إلى دور مديري المدارس في برامج رعاية الموهوبين في التعليم العام في محافظة الإحساء من وجهة نظرهم، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وطُوِّرت استبانة مكونة من (31) عبارة وزعت إلكترونيًّا على عينة الدراسة المكونة من (82) مديرًا ومديرة، وأظهرت نتائج الدراسة أن دور مديري المدارس في برامج رعاية الموهوبين في مجالات الإدارة المدرسية والتخطيط والأنشطة الطلابية والبيئة المدرسية، جاءت مرتفعة، وبينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة بشأن دور مديري المدارس في برامج الموهوبين تُعزَى لمتغير الجنس لمصلحة الإناث، ولا توجد فروق بشأن دور مديري المدارس في برامج الموهوبين تُعزَى لمتغير(المؤهل العلمي، والخبرة، ونوع المدرسة، وجود فصول موهوبين في المدرسة، والإدارة التعليمية).
- هدفت **دراسة (ديان، 2023)** إلى التعرف إلى دور المؤسسات التعليمية في رعاية الموهوبين في محافظة حضرموت، واعتمد الباحث المنهج الوصفي المسحي، وللإجابة على أسئلة البحث أعد الباحث استبانة بالاستناد إلى معايير الجمعية الأمريكية للأطفال الموهوبين (NAGC) (2010)، التي تكونت من ستة محاور هي:(التعليم والتطوير، والتقييم، وتخطيط المنهج والتعليم، وبيئات التعلم، وإدارة البرامج، والتطوير المهني)، وتكون مجتمع الدراسة من العاملين في مؤسسات رعاية الطلبة الموهوبين في محافظة حضرموت، وهي خمس مؤسسات حضرموت، وأظهرت نتائج الدراسة أن دور المؤسسات التعليمية في رعاية الموهوبين في محافظة حضرموت جاءت في جميع المحاور بدرجة عالية،

وكذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد الدراسة في جميع المحاور، تُعزَى للخبرة عدا المحور الرابع (بيئات التعلم)، فقد وجد فروق لمصلحة فئة الخبرة (من 10سنوات إلى أقل من 15سنه).

- هدفت **دراسة (معماروآخرون، 2021)** إلى قياس المستوى الفعلي للممارسات الفنية والإدارية التي تقوم بها القيادة المدرسية في دعم برامج الموهوبين من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، وذلك بكافة المدارس العامة بالمنطقة الشرقية بالإمارات العربية المتحدة، كما هدفت الدراسة لبيان ما إذا كان إدراك الهيئة التدريسية لهذه الممارسات يختلف باختلاف خصائصهم الشخصية والوظيفية، وفي سبيل تحقيق ذلك استخدم الباحثون المنهج المسحي، من خلال تطوير استبانة مكونة من (20) عبارة، تم توزيعها إلكترونيا على عينة الدراسة المكونة من (240) معلم ومعلمة في المدارس العامة بكافة الحلقات بالمنطقة الشرقية، وقد أظهرت نتائج الدراسة ارتفاع مستوى الممارسات الفنية والإدارية الفعلية للقيادة المدرسية في دعم برامج الموهوبين، وإن كان مستوى الممارسات الفنية أعلى نسبيا من مستوى الممارسات الإدارية التي تقوم بها تلك القيادات، كذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق في إدراك المعلمين والمعلمات لمستوى الممارسات الفنية والإدارية الفعلية للقيادات المدرسية بناءًا على خصائصهم الشخصية والوظيفية.
- هدفت دراسة **(Nashaat ,Basheer, 2019)** إلى التعرف إلى أهم احتياجات الطلاب الموهوبين بوصفهم بوابة التقدم والنمو في أي مجتمع، كذلك هدفت أيضًا إلى تحديد أهم الاتجاهات في رعايتهم وتلبية احتياجاتهم في ضوء التجارب الدولية، استخدم الباحث المنهج الوصفي الاستقصائي لتحديد خصائص الطلاب الموهوبين وتحديد احتياجاتهم وأهم التجارب الدولية في تلبية هذه الاحتياجات نتائج الدراسة، توصلت إلى أن الطلاب الموهوبين يتميزون باحتياجاتهم العاطفية والجسدية والأكاديمية والاجتماعية، وأن تلبية هذه الاحتياجات يتطلب عددًا من الإجراءات والتكيفات في كثير من جوانب النظام التعليمي بما في ذلك الهيكل المؤسسي والمناهج والأنشطة وإعداد المعلم.
- هدفت دراسة **(Altamirano& Bayron, 2017)**؛ إلى التعرف إلى مدى اكتشاف ورعاية مدارس العاصمة التشيلية لقدرات ومواهب الطلاب وتنميتها، والتعرف إلى الإجراءات والاستراتيجيات المتبعة لاكتشاف الموهوبين ورعايتهم في المدرسة، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي؛ إذ أُجرِيت المقابلات والمسح الشامل مع المعلمين والمديرين في ثماني مدارس من مدارس التعليم العام، واستخدم الباحث استبانة موجهة للمديرين، وأخرى للمعلمين، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن (100%) من المعلمين عينة الدراسة يحاولون التعرف والكشف عن الطلاب الموهوبين بممارسة مجموعة من الاستراتيجيات والمهام الخاصة، كذلك أكد البعض عن عدم شعورهم بالرضا تجاه الجهود، التي تبذلها الإدارة المدرسية تجاه دعم وتعزيز المواهب، وأن هناك ميلًا واضحًا للاعتراف بالطالب الموهوب، واستعداد المعلمين لتعزيز هذه المواهب وتنميتها على الرغم من عدم تقديم الدعم الكافي من المدرسة.
- **دراسة (الحوري 2015)** هدفت الدراسة إلى معرفة دور مديري المدارس الإعدادية و الثانوية في رعاية الطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين في دولة قطر، و قد تكونت عينة الدراسة من (415) معلما و معلمة تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية، و تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وأظهرت نتائج الدراسة أن دور مديري المدارس الإعدادية والثانوية في رعاية الطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين في دولة قطر كان متوسطا، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في دور مديري المدارس الإعدادية و الثانوية في رعاية الطلبة الموهوبين في دولة قطر تبعًا لمتغير الجنس لصالح الإناث، توجد كذلك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في دور مديري المدارس الإعدادية و الثانوية في رعاية الطلبة الموهوبين في دولة قطر تبعا لمتغير الخبرة لصالح فئة الخبرة (6-10 سنوات).
- هدفت دراسة **(Walker et al, 2015)** إلى تقييم برامج الموهوبين من وجهة نظر خريجي مدرسة CGS للموهوبين في سنة (2011- 2012)، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، كذلك استخدم الاستبانة والمقارنة كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (134) طالبًا من المدرسة المستهدفة، وقد كان تحصيلهم مرتفعًا، وأظهرت النتائج أن المعلومات التي تم جُمِعت من الاستبانات تضيف عنصرًا مهمًا في تقييم برامج الموهوبين، وخاصة باستخدام المقارنات.
- دراسة (Mchatton et al, 2010) هدفت الدراسة إلى التعرف إلى تصورات مديري مدارس التعليم الخاصة بالنسبة لإعداد وممارسة برامج الموهوبين والتعليم الخاص هل يمتلكون الكفاية الذاتية لذلك، وطبقت استبانة على عينة من (61) مديرًا من مديري المدارس الابتدائية في المناطق الحضارية جنوبي ولاية فلوريدا، وتوصلت الدراسة إلى أن المديرين يمتلكون كفاية ذاتية عالية بالنسبة لإعداد وممارسة برامج الموهوبين والتعليم الخاص، وأشارت الدراسة إلى بعض مميزات مدير المدرسة، منها أنه يحب أن يمتلك طبيعة ديناميكية وتعليم استثنائية، وأن تكون لديه القدرة على متابعة برامج الموهوبين، وأن يعين بعض المساعدين للحصول على متابعة أكثر لبرامج الموهوبين والتعليم الخاص.

2-2-2-تعليق على الدراسات السابقة.

- اتفق هدف البحث الحالي مع أهداف جميع الدراسات السابقة، التي هدفت إلى رعاية الطلبة الموهوبين، وكل الدراسات السابقة طبقت في المؤسسات التعليمية ولكن بفئات مختلفة، حيث ان هناك فقط ثلاث دراسات اتفقت مع البحث الحالي من حيث فئة الدراسة، وهي: دراسة (معماروآخرون، 2021)، ودراسة (الحوري، 2015)، التي تناولتا رعاية الموهوبين من وجهة نظر المعلمين، كذلك أتفقت مع دراسة Altamirano)، Bayron، (2017 جزئيًا في تناول فئة المعلمين اختلفت مع بقية الدراسات التي تناولت فئات أخرى في الموسسات التعليمية.
- واتفقت كذلك الدراسات السابقة مع البحث الحالي في المنهج الوصفي المسيحي، باستثناء دراسة Basheer، Nashaat، (2019)، التي استخدمت منهج الاستقصاء، واتفقت كذلك جميع الدراسات السابقة مع البحث الحالي في استخدام أداة الاستبانة باستثناء دراسة Altamirano)، Bayron، (2017، التي استخدمت أداة المقابلة.
- واستفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في بناء الخلفية النظرية للبحث وإثرائها، كذلك تحديد الإجراءات والمنهج المتبع في البحث، وإعداد استبانة، وكذلك الاستفادة من المراجع التي وردت في الدراسات السابقة.

3- منهجية البحث وإجراءاته

3-1-منهج البحث:

اعتمد الباحثان في هذه البحث على المنهج الوصفي المسحي الذي يعتمد على تجميع الحقائق والمعلومات؛ ثم مقارنتها وتحليلها، وتفسيرها للوصول إلى تقييمات مقبولة.

3-2-مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث من جميع معلمي مدارس التعليم الثانوي النموذجية في محافظة عدن، البالغ عددهم (124)، موزعين على المدارس ثانوية البيحاني ذكورًا، وثانوية عدن ذكورًا وإناثًا، بحسب احصائية مكتب التربية والتعليم للعام الدراسي (2023م - 2024) بما أن مجتمع الدراسة معروف كونه يمثل جميع المعلمين والمعلمات في مدارس التعليم الثانوي النموذجية في محافظة عدن إلى جانب أنه مجتمع صغير؛ تم استخدام اسلوب الحصر الشامل باختيار المجتمع كاملًا.

3-3-خصائص أفراد عينة البحث:

لقد حُدِّدت خصائص أفراد عينة البحث بالبيانات الأولية، وهي: (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخدمة)، إذ وُصِّفت الخصائص؛ وذلك بحساب التكرارات، والنسب المئوية، كما يتبين في الجداول الآتية:

جدول (1) توزيع أفراد عينة البحث على وفق متغيرات البحث:

خصائص العينة	توزيع أفراد عينة البحث	العدد	النسبة%
الجنس	الذكور	24	%32
	الإناث	51	%68
	الإجمالي	75	%100
المؤهل العلمي	أقل من بكالوريوس	6	%8
	بكالوريوس	64	%85.3
	اعلى من بكالوريوس	5	%6.7
	الإجمالي	75	%100
سنوات الخدمة	أقل من 10 سنوات	28	%37.3
	من 10 سنوات إلى أقل من 20 سنة	40	%53.3
	من 20 سنة فأكثر	7	%9.4
	الإجمالي	75	%100

يشير الجدول رقم (1) إلى أن معظم أفراد عينة البحث، كانت من الفئة الإناث؛ إذ بلغ عددهم(51)، بنسبة(.68%) العينة الكلية للبحث، في حين كانت الفئة الذكور(24) بنسبة.(32.0%)، كما يشير الجدول إلى أن أغلب أفراد عينة البحث من حملة مؤهل البكالوريوس؛ إذ بلغ عددهم (64) بنسبة (85.3%)، في حين أن من هم أقل من البكالوريوس، عددهم (6) بنسبة (.8.0%)، أما من حملة مؤهلات (أعلى من

البكالوريوس) فعددهم (5) بنسبة، .(6.7%) وكذلك يشير الجدول إلى أن غالبية أفراد العينة من ذوي الخدمة من (10 سنوات إلى أقل من 20سنة)، إذ بلغ عددهم (40) معلمًا ومعلمة، بنسبة (53.3%)، ثم الذين خدمتهم أقل من (10 سنوات) (28) معلمًا ومعلمة، بنسبة (37.3%) من عينة البحث، ثمَّ الذين لديهم سنوات خدمة أكثر من (20) سنة، وعددهم (7) بنسبة (.9.4 %).

3-4-أداة البحث:

في ضوء أهداف البحث ومتغيراتها، صمم الباحثان أداة الاستبانة، وتكونت من قسمين، القسم الأول: يتعلق بالمعلومات الشخصية والمهنية للمستجيب؛ إذ تضمنت ما يأتي: (الجنس، والمؤهل الدراسي، وسنوات الخدمة)، والقسم الثاني: يتكون من (58) عبارة، موزعة على ستة محاور، وهي كالآتي: محور التعليم والتطوير، ويتكون من (7 عبارات)، ومحور التقييم، ويتكون من (16 عبارة)، و محور تخطيط المنهج والتقييم، ويتكون من (9 عبارات)، ومحور بيئات التعلم، ويتكون من(8 عبارات)، ومحور إدارة البرامج، ويتكون من (6 عبارات)، ومحور التطوير المهني، ويتكون من (12عبارة).

3-4-1-صدق أداة البحث:

صدق الأداة: تأكد الباحثان من صدق الأداة بطريقتين هما: الصدق الظاهري للأداة (صدق المحكمين)، وصدق الاتساق الداخلي لأداة البحث.

أ. الصدق الظاهري للأداة (صدق المحكمين):

عُرِضت الاستبانة في صورتها الأولية على عدد من المحكمين المختصين، من ذوي الخبرة والاختصاص، بلغ عددهم (10) محكمين من المتخصصين في الإدارة التربوية في كلية التربية جامعة عدن وجامعة لحج، وقد طُلب منهم إبداء آرائهم وملاحظاتهم في محتوى هذه الأداة، وبعد أن استُعِيدت الاستبانة من المحكمين، أجرى الباحثان التعديلات التي اتفق عليها المحكمون بنسبة اتفاق (80%)، وعملاً بذلك عدَّل الباحثان بعض العبارات لغويًا لتصبح أكثر وضوحاً وملاءمة لقياس ما وضعت لأجله، وأصبحت الاستبانة في صورتها النهائية تحتوي على (58) عبارة، موزعة على ستة محاور.

3-4-2-صدق الاتساق الداخلي لأداة البحث:

صدق الاتساق الداخلي للقسم المتعلق بدور الإدارة المدرسية في رعاية الطلبة الموهوبين بمدارس التعليم الثانوي بمحافظة عدن من وجهة نظر المعلمين:

جدول (2) معامل ارتباط كل عبارة من عبارات المحور

المحور الأول التعليم والتطوير		المحور الثاني التقييم		المحور الثالث: تخطيط المناهج والتعليم		المحور الرابع: بيئات التعلم		المحور الخامس: إدارة البرامج		المحور السادس التطوير المهني	
العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
1	0.88	1	0.873	1	0.873	1	0.922	1	0.816	1	0.908
2	0.835	2	0.865	2	0.815	2	0.902	2	0.882	2	0.830
3	0.829	3	0.844	3	0.871	3	0.893	3	0.871	3	0.797
4	0.851	4	0.858	4	0.794	4	0.863	4	0.866	4	0.780
5	0.811	5	0.876	5	0.666	5	0.828	5	0.891	5	0.789
6	0.912	6	0.795	6	0.788	6	0.846	6	0.913	6	0.807
7	0.872	7	0.826	7	0.796	7	0.850	7		7	0.860
		8	0.855	8	0.877	8	0.818	8		8	0.865
		9	0.865	9	0.797	9		9		9	0.899
		10	0.789							10	0.886
		11	0.788							11	0.903
		12	0.791							12	0.905
		13	0.824								
		14	0.806								
		15	0.809								
		16	0.817								

جدول (3) معامل الاتساق الداخلي

الاتساق الداخلي لمحاور أداة البحث	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التعليم والتطوير.	0.812	0.01
التقييم.	0.899	0.01
تخطيط المنهج والتقييم.	0.919	0.01
بيئات التعلم.	0.892	0.01
إدارة البرامج.	0.864	0.01
التطوير المهني.	0.896	0.01
الدرجة الكلية لدور الإدارة المدرسية في رعاية الطلبة الموهوبين بمدارس التعليم الثانوي بمحافظة عدن من وجهة نظر المعلمين.	0.883	0.01

يتضح من الجداول أن جميع مجالات الاستبانة ترتبط بالدرجة الكلية للاستبانة ارتباطًا ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01)، وهذا يؤكد أن الاستبانة بكل مجالاتها تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

3-4-3-ثبات أداة البحث: من أجل التأكد من ثبات الاستبانة استخدم الباحثان طريقة حساب معامل (ألفا كرونباخ)، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (4) معامل ثبات (الفا كرونباخ) لمحاور الاستبانة

محاور أداة البحث		عدد العبارات	معامل الارتباط
محاور دور الإدارة المدرسية في رعاية الطلبة الموهوبين بمدارس التعليم الثانوي بمحافظة عدن من وجهة نظر المعلمين	التعليم والتطوير.	7	0.825
	التقييم.	16	0.844
	تخطيط المنهج والتقييم.	9	0.892
	بيئات التعلم.	8	0.794
	إدارة البرامج.	6	0.93
	التطوير المهني.	12	0.882
الثبات الكلي للاستبانة		58	0.874

يوضح الجدول رقم (4) نتيجة تحليل ثبات عبارات الأداة على وفق قيم معامل ألفا كرونباخ، وتشير هذه القيم إلى أن الثبات عالٍ في كل المحاور؛ إذ دلت معاملات ألفا كرونباخ إلى أن أعلى قيمة بلغت (0.93) لمحور إدارة البرامج، وهي قيمة عالية تدل على ثبات عباراته، كذلك أن أدنى قيمة بلغت (0.794) لمحور بيئات التعليم، وهي قيمة مرتفعة أيضًا تدل على ثبات عباراته، وعلى مستوى العبارات إجمالاً، فبلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ (0.874)، وهي مرتفعة جدًّا تدل على ثبات العبارات ككل؛ إذ إن الثبات الذي يزيد على (0.60)، يعد ثباتًا مقبولًا يمكن الاعتماد عليه في البحوث الإنسانية والاجتماعية.

3-5-المعالجات الإحصائية:

حُلِّلت بيانات البحث على وفق مشكلة البحث وتساؤلاته؛ وذلك باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

جدول(5) محك الحكم على دور الإدارة المدرسية كالآتي:

القيم عند الإدخال	مدى المتوسط	التقدير اللفظي للدور
1	1.80 – 1.00	منخفض جدًّا
2	2.60 – 1.81	منخفض
3	3.40 – 2.61	متوسط
4	4.20 – 3.41	عالٍ
5	5.00 – 4.21	عالٍ جدًّا

4-النتائج ومناقشتها.

4-1-نتيجة الإجابة على السؤال الأول: "ما دور الإدارة المدرسية في رعاية الطلبة الموهوبين بمدارس التعليم الثانوي النموذجية بمحافظة عدن من وجهة نظر المعلمين؟"

وللإجابة عن هذا السؤال حسب الباحثان المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، لكل عبارة من عبارات المحاور، وكذلك حسابا المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية؛ لمعرفة دور الإدارة المدرسية في رعاية الطلبة الموهوبين بمدارس التعليم الثانوي بمحافظة عدن من وجهة نظر المعلمين:

4-1-1-التعليم والتطوير:

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية، لإجابات العينة على عبارات محور (التعليم والتطوير)

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة	الدور
1	تتعرف الإدارة المدرسية إلى هوايات الطلبة الموهوبين وقدراتهم وتطويرهم.	3.526	0.826	%70.52	1	عالٍ
2	تطور الإدارة المدرسية أنشطة تتناسب مع مستوى الطلبة الموهوبين بحسب احتياجاتهم وقدراتهم ورغباتهم وتطورات المعرفة.	3.408	0.942	%68.16	2	عالٍ
6	تمكن الإدارة المدرسية الطلبة الموهوبين من تحديد مساراتهم المفضلة للتعلم وتوسيعها.	3.381	0.887	%66.62	3	متوسط
7	توجه الإدارة المدرسية الطلبة الموهوبين توجيهًا مهنيًا ينسجم مع قدراتهم واهتماماتهم.	3.311	0.933	%66.22	4	متوسط
4	تطور الإدارة المدرسية الجوانب المعرفية والعاطفية للطلبة الموهوبين.	3.266	1.07	%65.32	5	متوسط
5	تستفيد الإدارة المدرسية من الأبحاث العلمية في تطوير الطلبة الموهوبين.	3.059	1.03	%61.18	6	متوسط
3	تحدد الإدارة المدرسية فرص التعلم خارج المدرسة التي تتناسب مع قدرات الطلبة ومواهبهم.	3.011	0.995	%60.22	7	متوسط
	القيمة الكلية للمحور	3.280	0.924	%65.6	متوسط	

يتضح من الجدول رقم (6) أن استجابات العينة بشان محور التعليم والتطوير كانت متوسطة، إذ حصلت على متوسطات حسابية تتراوح بين (3.011-3.526)، وبأوزان نسبية تتراوح بين (60.22%-70.52%)، ويظهر من الجدول أن أعلى فقرتين في محور التعليم والتطوير من وجهة نظر المعلمين هما: العبارة رقم (1)، التي نصها (.تتعرف الإدارة المدرسية إلى هوايات الطلبة الموهوبين وقدراتهم وتطويره) جاءت بالمرتبة الأولى بدور عالٍ، وحصلت على متوسط حسابي (3.526)، ووزن نسبي (70.52%)، وانحراف معياري (0.826)، والعبارة رقم (2)، التي نصها(تطور الإدارة المدرسية أنشطة تتناسب مع مستوى الطلبة الموهوبين بحسب احتياجاتهم وقدراتهم ورغباتهم وتطورات المعرفة) جاءت بالمرتبة الثانية، بدور عالٍ، إذ حصلت على متوسط حسابي (3.408)، ووزن نسبي (68.16%)، وانحراف معياري (0.942)، كذلك يظهر من الجدول أن أدنى فقرتين في محور التعليم والتطوير، العبارة رقم (5)، التي نصها (تستفيد الإدارة المدرسية من الأبحاث العلمية في تطوير الطلبة الموهوبين)، جاءت بالمرتبة السادسة، بدور متوسط؛ إذ حصلت على متوسط حسابي (3.059)، ووزن نسبي (61.18%)، وانحراف معياري (1.03)، وجاءت العبارة رقم (3)، التي نصها (تحدد الإدارة المدرسية فرص التعلم خارج المدرسة التي تتناسب مع قدرات الطلبة ومواهبه)، جاءت بالمرتبة السابعة والأخيرة، بدور متوسط، إذ حصلت على متوسط حسابي (3.011)، ووزن نسبي (60.22%)، وانحراف معياري (0.995).

وكنتيجة إجمالية، فقد بلغ متوسط استجابات أفراد العينة لمحور التعليم والتطوير من وجهة نظرهم (3.280)، وبوزن نسبي بلغ (65.6%)، وبانحراف معياري بلغ (0.924). وتُعزَى هذه النتيجة إلى أن الإدارة المدرسية لديها رغبة في معرفة الطلبة الموهوبين لتطوير قدراتهم بالأنشطة التي تتناسب مع احتياجاتهم لتنمية قدراتهم وتطويرها، ويدل ذلك على حرص الإدارات المدرسية في محافظة عدن بالاهتمام بالموهوبين على الرغم من شحة الامكانيات والكثافة الطلابية في الفصول التي تعاني منها اليمن عمومًا.

4-1-2-التقييم:

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية، لإجابات العينة على عبارات محور(التقييم).

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المرتبة	الدور
8	تعد الإدارة المدرسية الوقت اللازم لتنفيذ خطة التقييم السنوي	3.862	1.03	%77.24	1	عالٍ
9	تهيّئ الإدارة المدرسية الموارد اللازمة لتنفيذ خطة تقييم سنوية.	3.751	0.893	%75.02	2	عالٍ
16	يستهدف التقييم الإدارة المدرسية.	3.543	0.988	%70.86	3	عالٍ
6	تقييم الإدارة المدرسية التقدم الذي يحرزه الطلبة الموهوبين من حيث إتقان المحتوى.	3.481	0.940	%69.62	4	عالٍ
13	يستهدف التقييم برامج الإرشاد وتوجيهه.	3.376	0.910	%67.52	5	متوسط
14	يستهدف تقييم المؤهلات المعلمين وتطويرهم المهني.	3.281	0.942	%65.62	6	متوسط
1	تقدم الإدارة المدرسية معلومات لأولياء الأمور تتعلق بالخصائص والسلوكيات المرتبطة بالموهبة.	3.221	1.142	%64.42	7	متوسط
7	تقييم الإدارة المدرسية التقدم الذي يحرزه الطلبة الموهوبين من حيث مهارات التفكير والنمو العاطفي.	3.109	0.939	%64.42	8	متوسط
12	يشمل التقييم الخدمات المؤسسية التي تقدم للعملاء.	3.093	1.329	%62.18	9	متوسط
11	تقييم الإدارة المدرسية البرامج الدراسية ومدى ملائمتها للطلبة الموهوبين.	3.008	1.427	%60.61	10	متوسط
10	تختار الإدارة المدرسية أشخاصًا لديهم خبره في تقييم البرامج وتعليم الموهوبين.	2.816	1.310	%56.32	11	متوسط
15	يشمل التقييم مشاركة المجتمع المحلي.	2.797	1.210	%55.94	12	متوسط
4	تستخدم الإدارة المدرسية أدوات التقييم الكافية للغرض الذي أعددت له.	2.713	1.022	%54.26	13	متوسط
5	تستعمل الإدارة المدرسية أدوات تقييم مختلفة قبل الأداء وبعده لقياس التقدم المحرز للطلبة الموهوبين.	2.639	1.031	%52.78	14	متوسط
3	توفر أدوات التقييم التي تستعملها الإدارة المدرسية كمعلومات كمية نوعية من مصادر متنوعة.	2.502	1.329	%50.04	15	منخفض
2	تستعمل الإدارة المدرسية أدوات تقييم متعددة تتسم بالحداثة والموضوعية.	2.422	0.966	%48.44	16	منخفض
	القيمة الكلية للمحور	3.101	1.07	%62.02	متوسط	

يتضح من الجدول رقم (7) أن استجابات العينة بشأن محور التقييم في رعاية الطلبة الموهوبين بمدارس التعليم الثانوي النموذجية بمحافظة عدن من وجهة نظر المعلمين، كانت متوسطة، إذ حصلت على متوسطات حسابية تتراوح بين (3.862-2.422)، وبأوزان نسبية تتراوح بين (77.24%-42.44%)، ويظهر من الجدول أن أعلى فقرتين في محور دور التقييم في رعاية الطلبة الموهوبين بمدارس التعليم الثانوي النموذجية بمحافظة عدن من وجهة نظر المعلمين، هما: العبارة رقم (8)، التي نصها (تعد الإدارة المدرسية الوقت اللازم لتنفيذ خطة التقييم السنوي)، جاءت بالمرتبة الأولى بدور عالٍ، وحصلت على متوسط حسابي (3.862)، ووزن نسبي (77.24%)، وانحراف معياري (1.03)، وجاءت العبارة رقم (9)، والتي نصها(تُهيّئ الإدارة المدرسية الموارد اللازمة لتنفيذ خطة تقييم سنوية)، بالمرتبة الثانية، بدور متوسط، إذ حصلت على متوسط حسابي (3.751)، ووزن نسبي (75.02%)، وانحراف معياري (0.893)، كذلك يظهر من الجدول أن أدنى فقرتين في محور دور التقييم في رعاية الطلبة الموهوبين بمدارس التعليم الثانوي النموذجية بمحافظة عدن من وجهة نظر المعلمين، العبارة رقم (3)، التي نصها (توفر أدوات

التقييم التي تستعملها الإدارة المدرسية كمعلومات كمية نوعية من مصادر متنوعة)، جاءت بالمرتبة الخامسة عشرة، بدور منخفض، إذ حصلت على متوسط حسابي (2.502)، ووزن نسبي (50.04%)، وانحراف معياري (1.329)، وجاءت العبارة رقم (2)، التي نصها (تستعمل الإدارة المدرسية أدوات تقييم متعددة تتسم بالحداثة والموضوعية)، بالمرتبة السادسة عشرة والأخيرة، بدور منخفض، إذ حصلت على متوسط حسابي (2.422)، ووزن نسبي (48.44%)، وانحراف معياري (0.966)، وتُعزى هذه النتيجة إلى أن هناك قصورًا في مدارس التعليم الثانوي النموذجية، في استخدام اساليب التقييم المناسبة، وكذلك تفتقر إلى أدوات للتقييم التي تتسم بالحداثة والموضوعية.

وكنتيجة إجمالية، فقد بلغ متوسط استجابات المعلمين لمحور التقييم من وجهة نظرهم (3.101)، وبوزن نسبي بلغ (62.02%)، وبانحراف معياري بلغ (1.07)، تُعزَى هذه النتيجة إلى أن الإدارة المدرسية تمتلك قدرات ومهارات إدارية في إعداد الخطط وتنفيذها وتقييمها، وكذلك يدل على أن الإدارة المدرسية حريصة على القيام بكثير من الدورات التدريبية، وورش العمل لتطوير، العمل الإداري داخل المدرسة.

4-1-3-محور تخطيط المنهج والتعليم:

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية، لإجابات العينة على عبارات محور (تخطيط المنهج والتعليم)

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	المرتبة	الدور
8	تستعمل الإدارة المدرسية مجموعة من الاستراتيجيات التعليمية لتلبية احتياجات الطلبة الموهوبين.	3.365	0.921	%67.6	1	متوسط
7	تستعمل الإدارة المدرسية مجموعة من المواد التعليمية الحديثة التي تستجيب للتنوع لدى الطلبة الموهوبين.	3.221	1.033	%64.42	2	متوسط
3	تهتم الإدارة المدرسية بالمناهج الدراسية التي تلبي احتياجات الطلبة الموهوبين.	3.205	1.47	%64.1	3	متوسط
1	تعد الإدارة المدرسية خططًا تعليمية مناسبة للطلبة الموهوبين في الثانوية.	3.071	1.138	%61.42	4	متوسط
3	تهتم الإدارة المدرسية بالمناهج الدراسية التي تتضمن محتوى متقدمًا يتناسب مع ذوي المواهب العليا.	2.921	1.39	%58.42	5	متوسط
6	تحرص الإدارة المدرسية على أن تشمل المناهج الدراسية للمهارات القيادية اللازمة التي تشكل تحديًا فعالًا للطلبة الموهوبين.	2.866	1.003	%57.32	6	متوسط
5	تهتم الإدارة المدرسية بالمناهج الدراسية في المجالات الاجتماعية والعاطفية اللازمة التي تشكل تحديًا فعالًا للطلبة الموهوبين.	2.716	1.062	%54.32	7	متوسط
4	تراعي الإدارة المدرسية أن تشمل المناهج الدراسية للمجالات المعرفية اللازمة التي تشكل تحديًا فعالًا للموهوبين	2.603	1.21	%52.06	8	منخفض
9	تدمج الإدارة المدرسية تجارب الاستكشاف الوظيفي في فرص التعلم للطلبة الموهوبين	2.588	1.072	%51.76	9	منخفض
	القيمة الكلية للمحور	2.951	1.44	%59.02	متوسط	

يتضح من الجدول رقم (8) أن استجابات العينة بشأن محور دور تخطيط المنهج والتعليم في رعاية الطلبة الموهوبين بمدارس التعليم الثانوي النموذجية بمحافظة عدن من وجهة نظر المعلمين، كانت متوسطة؛ إذ حصلت على متوسطات حسابية تتراوح بين (3.365-2.588)، وبأوزان نسبية تتراوح بين (67.6%-51.76%)، ويظهر من الجدول أن أعلى فقرتين في دور محور تخطيط المنهج والتعليم في رعاية الطلبة الموهوبين بمدارس التعليم الثانوي النموذجية بمحافظة عدن من وجهة نظر المعلمين، العبارة رقم (8)، التي نصها (تستعمل الإدارة المدرسية مجموعة من الاستراتيجيات التعليمية لتلبية احتياجات الطلبة الموهوبين)، وجاءت بالمرتبة الأولى، بدور متوسط، ؛ إذ حصلت على متوسط حسابي (3.365)، ووزن نسبي (67.6%)، وانحراف معياري (0.921)، والعبارة رقم (7)، التي نصها (تستعمل الإدارة المدرسية مجموعة من المواد التعليمية الحديثة التي تستجيب للتنوع لدى الطلبة الموهوبين) جاءت بالمرتبة الثانية، بدور متوسط، إذ حصلت على متوسط حسابي (3.221)، ووزن نسبي (64.42%)، وانحراف معياري (1.033). كذلك يظهر من الجدول أن أدنى عباراتين في دور محور تخطيط المنهج والتعليم في رعاية الطلبة الموهوبين بمدارس التعليم الثانوي النموذجية بمحافظة عدن من وجهة نظر المعلمين، العبارة رقم (4) التي نصها (تراعي الإدارة المدرسية

أن تشمل المناهج الدراسية للمجالات المعرفية اللازمة التي تشكل تحديًا فعالًا للموهوبين) وجاءت بالمرتبة الثامنة، بدور منخفض؛ إذ حصلت على متوسط حسابي (2، 603)، ووزن مئوي (52، 06%)، وانحراف معياري(1، 21)، وجاءت العبارة رقم (9)، التي نصها (تدمج الإدارة المدرسية تجارب الاستكشاف الوظيفي في فرص التعلم للطلبة الموهوبين)، وجاءت بالمرتبة التاسعة والأخيرة، بدور منخفض؛ إذ حصلت على متوسط حسابي (2.588)، ووزن نسبي (51.76%)، وانحراف معياري (1.072).

وكنتيجة إجمالية، فقد بلغ متوسط استجابات المعلمين لدور محور تخطيط المنهج والتعليم في رعاية الطلبة الموهوبين بمدارس التعلم الثانوي بمحافظة عدن من وجهة نظرهم (2.951)، وبوزن نسبي بلغ (59.02%)، وبانحراف معياري بلغ (1.44)، تُعزَى هذه النتيجة إلى أن الإدارة المدرسية لديها محاولات جيدة في وضع الاستراتيجيات الإدارية؛ لتلبية احتياجات الطلبة الموهوبين، وعلى الرغم من هذا المحاولات، فإنه أقل من المستوى المطلوب، كذلك الإدارة المدرسية لديها قصور في الاستفادة من دمج التجارب السابقة لدمج الاستكشاف الوظيفي في فرص التعليم للطلبة الموهوبين، يرجع إلى التزام كثير من المدارس وخصوصًا التعليم العام في كيفية توفير فرص تعليمية في مناخ طبيعي إلى حد ما في ظل ما تعانيه المدارس من كثافة طلابية في الفصول الدراسية، إلى جانب قلة الإمكانيات المتوافرة بسبب ما تمر به البلاد من معاناة اقتصادية جراء الحروب الداخلية.

4-1-4-محور بيئات التعلم:

جدول رقم (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية، لإجابات العينة على عبارات محور (بيئات التعلم)

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة	الدور
1	تهيّئ الإدارة المدرسية البيئات التي تدعم الثقة بين المتعلمين الموهوبين.	3.977	1.042	%79.54	1	عالٍ
2	تزود الإدارة المدرسية الطلبة الموهوبين بالمهارات الاجتماعية اللازمة للمدرسة.	3.653	1.009	%73.06	2	عالٍ
3	تزود الإدارة المدرسية الطلبة الموهوبين بالمهارات اللازمة للتعامل مع المجتمع المحلي.	3.321	1.092	%66.42	3	متوسط
5	توفر الإدارة المدرسية مناخًا آمنًا للمعالجة القضايا الاجتماعية.	3.286	1.432	%65.72	4	متوسط
6	تهيء الإدارة المدرسية مناخًا آمنًا ومريحًا لتطوير المسؤولية الشخصية.	3.224	1.093	%64.48	5	متوسط
7	توفر الإدارة المدرسية للطلبة الموهوبين أدوات اتصال متقدمة تتناسب مع مستويات التفكير أعلى.	3.119	0.992	%62.38	6	متوسط
4	تزود الإدارة المدرسية الطلبة الموهوبين بالمهارات اللازمة للتكيف مع بيئة العمل.	3.069	1.51	%61.38	7	متوسط
8	تحرص الإدارة المدرسية على تزويد الطلبة الموهوبين بالمهارات التي تساعد على تحسين مستوى الإبداع.	2.855	1.099	%57.1	8	متوسط
	القيمة الكلية للمحور	3.313	1.36	%66.26		متوسط

يتضح من الجدول رقم (9) أن استجابات العينة بشأن دور محور بيئات التعلم في رعاية الطلبة من وجهة نظر المعلمين، كانت متوسط؛ إذ حصلت على متوسطات حسابية تتراوح بين (3.977-2.855)، وبأوزان نسبية تتراوح بين (79.54%-57.1%)، ويظهر من الجدول أن أعلى فقرتين في دور محور بيئات التعلم في رعاية الطلبة الموهوبين بمدارس التعليم الثانوي النموذجية بمحافظة عدن من وجهة نظر المعلمين، هما: العبارة رقم (1)، التي نصها (تهيّئ الإدارة المدرسية البيئات التي تدعم الثقة بين المتعلمين الموهوبين)، جاءت بالمرتبة الأولى بدور عالٍ؛ إذ حصلت على متوسط حسابي (3.977)، ووزن نسبي (79.54%)، وانحراف معياري (1.042)، وجاءت العبارة رقم (2)، التي نصها(تزود الإدارة المدرسية الطلبة الموهوبين بالمهارات الاجتماعية اللازمة للمدرسة)، جاءت بالمرتبة الثانية، بدور عالٍ؛ إذ حصلت على متوسط حسابي (3.653)، ووزن نسبي (73.06%)، وانحراف معياري (1.009)، كذلك يظهر من الجدول أن أدنى فقرتين في دور محور بيئات التعلم في رعاية الطلبة الموهوبين بمدارس التعليم الثانوي النموذجية بمحافظة عدن من وجهة نظر المعلمين، هما: العبارة رقم (4)، التي نصها (تزود الإدارة المدرسية الطلبة الموهوبين بالمهارات اللازمة للتكيف مع بيئة العمل)، وجاءت بالمرتبة السابعة، بدور متوسط؛ إذ حصلت على متوسط حسابي (3.069)، ووزن نسبي (61.38%)، وانحراف معياري (1.51)، وجاءت العبارة رقم (8)، التي نصها (تحرص الإدارة المدرسية على تزويد الطلبة الموهوبين

بالمهارات التي تساعد على تحسين مستوى الإبداع)، جاءت بالمرتبة الثامنة والأخيرة، بدور متوسط؛ إذ حصلت على متوسط حسابي (2.855)، ووزن نسبي (57.1%)، وانحراف معياري (1.099).

وكنتيجة إجمالية، فقد بلغ متوسط استجابات المعلمين لدور محور بيئات التعلم في رعاية الطلبة الموهوبين بمدارس التعليم الثانوي بمحافظة عدن من وجهة نظرهم (3.313)، وبوزن نسبي بلغ (66.26%)، وبانحراف معياري بلغ (1.099)، وتُعزَى هذه النتيجة إلى وعي الإدارة المدرسية بأهمية البيئة التعليمية، وكذلك الاهتمام بزرع الثقة بين المعلم والطلبة، والحرص على تزويد الطلبة الموهوبين بالمهارات الحياتية اللازمة، التي تساعدهم على تحسين مستوى الإبداع.

4-1-5-محور إدارة البرامج:

جدول رقم (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية، لإجابات العينة على عبارات (إدارة البرامج)

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة	الدور
6	تصنع الإدارة المدرسية سياسات وإجراءات لتوجيه البرامج واستدامتها.	3.661	0.977	%73.22	1	عالٍ
3	توفر الإدارة المدرسية التمويل المناسب والكافي لبرامج رعاية الموهوبين.	3.255	1.48	%65.1	2	متوسط
1	تسعى الإدارة المدرسية إلى تحقيق أهداف واضحة تتناسب مع المواهب الموجودة فيها.	3.128	0.889	%62.56	3	متوسط
4	توفر الإدارة المدرسية الخدمات التعليمية المناسبة للمتعلمين.	3.091	1.088	%61.82	4	متوسط
2	تستعمل الإدارة المدرسية التكنولوجيا الحديثة لتسهيل رعاية الموهوبين.	2.906	1.035	%58.12	5	متوسط
5	تطور الإدارة المدرسية الخطط والبرامج للطلبة الموهوبين في الثانوية.	2.818	0.981	%56.36	6	متوسط
	القيمة الكلية للمحور	3.143	1.494	%62.86		متوسط

يتضح من الجدول رقم (10) أن استجابات العينة بشأن دور إدارة البرامج في رعاية الطلبة الموهوبين بمدارس التعليم الثانوي النموذجية بمحافظة عدن من وجهة نظر المعلمين كانت متوسطة؛ إذ حصلت على متوسطات حسابية تتراوح بين (3.661 -2.818)، وبأوزان نسبية تتراوح بين (73.22%-56.36%)، ويظهر من الجدول أن أعلى عبارة في محور دور إدارة البرامج في رعاية الطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين، العبارة رقم (6)، التي نصها (تصنع الإدارة المدرسية سياسات وإجراءات لتوجيه البرامج واستدامتها)، جاءت بالمرتبة الأولى، بدور عالٍ؛ إذ حصلت على متوسط حسابي (3.661)، ووزن نسبي (73.22%)، وانحراف معياري (70.97)، كذلك يظهر من الجدول أن أدنى فقرتين في محور دور إدارة البرامج في رعاية الطلبة الموهوبين بمدارس التعليم الثانوي بمحافظة عدن من وجهة نظر المعلمين، هما: العبارة رقم (2)، التي نصها (تستعمل الإدارة المدرسية التكنولوجيا الحديثة لتسهيل رعاية الموهوبين)، جاءت بالمرتبة الخامسة، بدور متوسط، وحصلت على متوسط حسابي (2.906)، ووزن نسبي (58.12%)، وانحراف معياري (1.035)، جاءت العبارة رقم (5)، التي نصها (تطور الإدارة المدرسية الخطط والبرامج للطلبة الموهوبين في الثانوية.)، جاءت بالمرتبة السادسة والأخيرة، بدور متوسط؛ إذ حصلت على متوسط حسابي (2.818)، ووزن نسبي (56.36%)، وانحراف معياري (0.981).

وكنتيجة إجمالية، فقد بلغ متوسط استجابات المعلمين لمحور دور إدارة البرامج في رعاية الطلبة الموهوبين بمدارس التعليم الثانوي النموذجية بمحافظة عدن من وجهة نظرهم (.1433)، وبوزن نسبي بلغ (62.86%)، وبانحراف معياري بلغ (1.494). وتُعزَى هذه النتيجة إلى أن الإدارة المدرسية لديها وعي وخبرة في اللوائح والقوانين والسياسات المنظمة للعمل في المدرسة، تصنع منها سياسات وإجراءات لتوجيه البرامج التعليمية، تتميز الإدارة المدرسية بوضع الخطط المنظمة للعمل الإداري، إلا أن الخطط التي تضعها الإدارة للبرامج التعليمية للطلبة الموهوبين ليست بالمستوى المطلوب، وكذلك استخدام التكنولوجيا الحديثة في مدارس التعليم الثانوي، ليس بالشكل المطلوب، وبحاجة لمزيد من الجهود المادية والبشرية لتحسينها.

4-1-6-التطوير المهني:

جدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية، لإجابات العينة على عبارات محور (التطوير المهني)

م	العبارة	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدور
1	توفر الإدارة المدرسية الموارد البشرية والمادية اللازمة للتطوير المهني في مجال تعليم الموهوبين.	%78.32	3.916	0.976	1	عالٍ
2	تشارك الإدارة المدرسية المعلمين في التطوير المهني المستمر لتعليم الموهوبين على وفق خصائصهم.	%78.18	3.909	1.043	2	عالٍ
5	تشارك الإدارة المدرسية المعلمين في التطوير المهني المستمر الذي يستهدف بيئات التعليم وتطويرها.	%73.76	3.688	1.432	3	عالٍ
6	تشارك الإدارة المدرسية المعلمين في التطوير المهني المستمر الذي يستهدف إدارة البرامج.	%70.38	3.519	1.099	4	عالٍ
8	تشارك الإدارة المدرسية المعلمين في التطوير المهني المستمر لدعم الاحتياجات الاجتماعية للطلبة الموهوبين.	%68.92	3.446	1.732	5	عالٍ
12	تستعمل الإدارة المدرسية أساليب متعددة للتطوير المهني، مثل: المجتمعات الإلكترونية.	%65.26	3.263	0.981	6	متوسط
11	تستعمل الإدارة المدرسية أساليب متعددة للتطوير المهني، مثل: ورش العمل التطبيقية.	%61.82	3.091	1.452	7	متوسط
10	تشارك الإدارة المدرسية المعلمين في التطوير المهني المستمر لدعم الاحتياجات العاطفية للطلبة الموهوبين.	%57.9	2.895	0.915	8	متوسط
9	تشارك الإدارة المدرسية المعلمين في التطوير المهني المستمر لدعم الاحتياجات المعرفية للطلبة الموهوبين.	%55.18	2.759	0.817	9	متوسط
3	تشارك الإدارة المدرسية المعلمين في التطوير المهني المستمر الذي يستهدف التقييم.	%53.04	2.652	1.052	10	متوسط
4	يشارك الإدارة المدرسية المعلمين في التطوير المهني المستمر الذي يستهدف التخطيط لمناهج الدراسية والتعليم.	%48.36	2.418	1.021	11	منخفض
7	تشارك الإدارة المدرسية المعلمين في التطوير المهني المستمر لمعالجة القضايا الرئيسة مثل: مكافحة الغزو الفكري.	%48.12	2.406	1.446	12	منخفض
	القيمة الكلية للمحور	%63.28	3.164	1.218		متوسط

يتضح من الجدول رقم (11) أن استجابات العينة بشأن دور التطوير المهني في رعاية الطلبة الموهوبين بمدارس التعليم الثانوي النموذجية بمحافظة عدن من وجهة نظر المعلمين، كانت متوسطة؛ إذ حصلت على متوسطات حسابية تتراوح بين (2.406-3.916)، وبأوزان نسبية تتراوح بين (48.12%-78.32%)، ويظهر من الجدول أن أعلى فقرتين في محور دور التطوير المهني في رعاية الطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين، هما: العبارة رقم (1)، التي نصها (توفر الإدارة المدرسية الموارد البشرية والمادية اللازمة للتطوير المهني في مجال تعليم الموهوبين)، جاءت بالمرتبة الأولى بدور عالٍ؛ إذ حصلت على متوسط حسابي (3.916)، ووزن نسبي (78.32%)، وانحراف معياري (0.976)، جاءت العبارة رقم (2)، التي نصها(تشارك الإدارة المدرسية المعلمين في التطوير المهني المستمر لتعليم الموهوبين وفق خصائصه)، جاءت بالمرتبة الثانية، بدور عالٍ؛ إذ حصلت على متوسط حسابي (3.909)، ووزن نسبي (78.18%)، وانحراف معياري(1.043)، كذلك يظهر من الجدول أن أدنى فقرتين في محور دور التطوير المهني في رعاية الطلبة الموهوبين بمدارس التعليم الثانوي النموذجية بمحافظة عدن من وجهة نظر المعلمين، هما: العبارة رقم (4)، التي نصها (يشارك الإدارة المدرسية المعلمين في التطوير المهني المستمر الذي يستهدف التخطيط لمناهج الدراسية والتعلي)، جاءت بالمرتبة الحادية عشرة، بدور منخفض؛ إذ حصلت على متوسط حسابي (2.418)، ووزن نسبي (48.36%)، وانحراف معياري (1.021)، والعبارة رقم (7)، التي نصها (تشارك الإدارة المدرسية المعلمين في التطوير المهني المستمر لمعالجة القضايا الرئيسة مثل مكافحة الغزو الفكري)، جاءت بالمرتبة الثانية عشرة والأخيرة، بدور منخفض؛ إذ حصلت على متوسط حسابي (2.406)، ووزن نسبي (48.12%)، وانحراف معياري (1.446).

وكنتيجة إجمالية، فقد بلغ متوسط استجابات المعلمين لمحور دور التطوير المهني في رعاية الطلبة الموهوبين بمدارس التعليم الثانوي بمحافظة عدن من وجهة نظرهم (3.164)، وبوزن نسبي بلغ (63.28%)، وبانحراف معياري بلغ (1.218)، وتُعزَى هذه النتيجة إلى وعي الإدارة المدرسية بأهمية الموارد البشرية والمادية للتطوير المهني، وكذلك حرص الإدارة المدرسية على مشاركة المعلمين في التطوير المهني للطلاب على وفق خصائصهم، ويدل كذلك الادارة المدرسية خبرة في العمل الإداري، أما في جانب المناهج التعليمية، فيوجد قصور في التخطيط للمناهج التعليمية، وأن ما هو موجود هي مناهج تقليدية لا تتماشى مع متطلبات عصر التكنولوجيا والمعلومات، وضعف المناهج كذلك في معالجة القضايا الرئيسة التي يعاني منها المجتمع اليمني.

جدول (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية، لإجابات العينة على محاور دور الإدارة المدرسية في رعاية الطلبة الموهوبين بمدارس التعلم الثانوي بمحافظة عدن من وجهة المعلمين

م	المحور	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدور
4	بيئات التعلم	%66.26	3.313	1.36	1	متوسط
1	التعليم والتطوير	65.6%	3.280	0.924	2	متوسط
3	التطوير المهني	% 63.28	3.164	1.218	3	متوسط
4	إدارة البرامج	% 62.86	3.143	1.494	4	متوسط
5	التقييم	% 62.02	3.101	1.07	5	متوسط
2	تخطيط المنهج والتعليم	59.02%	2.951	1.44	6	متوسط
7	المتوسط الكلي	63.17%	3.159	1.269		متوسط

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (12) إلى أن المتوسطات الحسابية لمحاور أداة البحث (لدور الإدارة المدرسية في رعاية الطلبة الموهوبين في مدارس التعليم الثانوي النموذجية بمحافظة عدن من وجهة نظر المعلمين) تراوحت ما بين (3.313-2.951)، بدور (متوسط)، إذ بلغ المتوسط الحسابي لدور الإدارة المدرسية في رعاية الطلبة الموهوبين بمدارس التعليم الثانوي بمحافظة عدن من وجهة نظر المعلمين (3.159)، ووزن نسبي مقداره (63.17%)، وبانحراف معياري مقداره (1.269).

أما بالنسبة لترتيب المجالات، فقد حصل محور (بيئات التعلم) على المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي مقداره (3.313)، ووزن نسبي مقداره (66.26%)، وبدور (متوسط)، ثم جاء محور (التعليم والتطوير) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي مقداره (3.164)، ووزن نسبي مقداره (63.28%)، وبدور (متوسط)، وأخيرًا جاء محور(تخطيط المنهج والتعلي)في المرتبة السادسة والأخيرة بمتوسط حسابي مقداره (2.951)، ووزن نسبي مقداره (59.02%)، وبدور (متوسط).

وكنتيجة إجمالية، فقد بلغ المتوسط العام لاستجابات المعلمين لمعرفة واقع دور الإدارة المدرسية في رعاية الطلبة الموهوبين بمدارس التعليم الثانوي النموذجية بمحافظة عدن من وجهة نظرهم (3.159)، وبوزن نسبي بلغ (63.17%)، وبانحراف معياري بلغ (1.269) وتُعزى هذه النتيجة إلى الآتي:

- وعي الإدارة المدرسية بأهمية الموارد البشرية والمادية للتطوير المهني، وحرصها على مشاركة المعلمين في التطوير المهني للطلاب على وفق خصائصهم.
- تمتلك الادارة المدرسية خبرة في العمل الإداري المتعلق بمشاركة العمل داخل المدرسة في طرح الآراء والمقترحات.
- الإدارة المدرسية تتميز بوضع الخطط المنظمة للعمل الإداري، إلا أن الخطط التي تضعها الإدارة للبرامج التعليمية للطلبة الموهوبين ليست بالمستوى المطلوب.
- استخدام التكنولوجيا الحديثة في مدارس التعليم الثانوي ليست بالشكل المطلوب، وبحاجة لمزيد من الجهود المادية والبشرية لتحسينها.
- أن الإدارة المدرسية لديها محاولات جيدة في وضع المواد التعليمية والاستراتيجيات لتلبية احتياجات الطلبة الموهوبين وعلى الرغم من هذا المحاولات فإنَّه أقل من المستوى المطلوب.
- أن لإدارة المدرسية حريصة على القيام بالعديد من الدورات التدريبية وورش العمل لتطوير العمل الإداري داخل المدرسة.
- حرص الإدارات المدرسية في محافظة عدن على الاهتمام بالموهوبين على الرغم من شحة الامكانيات والكثافة الطلابية في الفصول التي تعاني منها اليمن عمومًا.

اتفق البحث الحالي مع دراسة (الحوري، 2015) التي أكدت أن دور مديري مدارس الأعدادية والثانوية في رعاية الموهوبين بدولة قطر جاء متوسط من وجهة نظر المعلمين، واختلف البحث الحالي مع دراسة (معماروآخرون، 2021) التي أشارت إلى أرتفاع مستوى الممارسات الفنية والإدارية الفعلية للقيادات المدرسية في دعم برامج الموهوبين من وجهة نظر المعلمين.

4-2-النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس الثاني:"هل توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطات استجابات أفراد العينة لدور الإدارة المدرسية في رعاية الطلبة الموهوبين بمدارس التعليم الثانوي النموذجية بمحافظة عدن من وجهة نظر المعلمين يُعزَى للمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخدمة)؟

4-2-1-فحص الفروق في المتوسطات تبعًا الجنس (ذكر- أنثى):

جدول (13) نتائج اختبارات (ت) للفروق بين المتوسطات بشأن استجابات أفراد العينة لدور الإدارة المدرسية في رعاية الطلبة الموهوبين بمدارس التعلم الثانوي بمحافظة عدن تُعزَى إلى متغير الجنس

المحور	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
التعليم والتطوير	ذكر	24	3.053	1.023	2.021	0.0451	دالة
	أنثى	51	3.483	0.759			
التقييم	ذكر	24	2.895	1.14	1.176	0.859	غير دالة
	أنثى	51	3.215	1.079			
تخطيط المنهج والتعليم	ذكر	24	2.753	1.026	1.125	0.115	غير دالة
	أنثى	51	3.065	1.16			
بيئات التعلم	ذكر	24	2.943	0.926	1.973	0.0483	دالة
	أنثى	51	3.505	1.24			
إدارة البرامج	ذكر	24	3.508	1.086	2.171	0.0452	دالة
	أنثى	51	2.82	1.36			
التطور المهني	ذكر	24	2.898	1.19	2.241	0.0421	دالة
	أنثى	51	3.52	1.088			
الإجمالي	ذكر	24	2.725	1.09	2.179	0.044	دالة
	أنثى	51	3.329	1.33			

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (13) إلى أن قيم (ت) المحسوبة، أقل من قيم (ت) الجدولية التي تساوي(1.96) في أغلب محاور دور الإدارة المدرسية في رعاية الطلبة الموهوبين بمدارس التعليم الثانوي النموذجية بمحافظة عدن من وجهة نظر المعلمين، في محاور (التعليم والتطوير، وبيئات التعلم، والتطور المهني)، وكانت دلالتها الإحصائية أكبر من (0، 05)، وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية لمتغير الجنس، لمصلحة الإناث، وتُعزى هذه النتيجة إلى الإناث؛ لأنهنّ أكثر قابلية ورغبة في التطور المهني وأكثر علاقة بالبيئات التعلمية، وفي محور(إدارة البرامج)، كانت دلالتها الإحصائية معنوية ولكن لمصلحة الذكور، ويعزى ذلك إلى ان الذكور يمتلكون أكثر قدرة ومهارة في العمل الإداري.

4-2-2-فحص الفروق في المتوسطات تبعا للمؤهل العلمي:

جدول (14) نتائج تحليل التباين الأحادي(ANOVA) للفروق بين المتوسطات لدور الإدارة المدرسية في رعاية الطلبة الموهوبين بمدارس التعليم الثانوي النموذجية بمحافظة عدن من وجهة نظر المعلمين، تُعزَى إلى متغير المؤهل العلمي

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة f	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
التعليم والتطوير	بين المجموعات	6.078	2	3.039	3.212	.0466	دالة
	داخل المجموعات	68.108	72	0.946			
	المجموع	74.186	74				
التقييم	بين المجموعات	7.244	2	3.622	2.775	.0713	غير دالة

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة f	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
	داخل المجموعات	93.955	72	1.305			
	المجموع	101.199	74				
تخطيط المنهج والتعليم	بين المجموعات	4.260	2	2.13	1.989	.136	غير دالة
	داخل المجموعات	77.082	72	1.071			
	المجموع	81.342					
بيئات التعلم	بين المجموعات	7.369	2	3.685	4.309	.0196	دالة
	داخل المجموعات	61.538	72	0.855			
	المجموع	68.907	74				
إدارة البرامج	بين المجموعات	4.66	2	2.33	2.905	.069	غير دالة
	داخل المجموعات	57.810	72	0.802			
	المجموع	62.47	74				
التطوير المهني	بين المجموعات	5.009	2	2.505	3.313	.0425	دالة
	داخل المجموعات	54.437	72	0.756			
	المجموع	59.446	74				
الإجمالي	بين المجموعات	34.62	2	17.31	3.018	0.0509	غير دالة
	داخل المجموعات	412.93	72	5.735			
	المجموع	447.55					

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (14) إلى أن قيم (ف) المحسوبة، أكبر من قيم (ف)الجدولية التي تساوي(3.08) عند مستوى دلالة (0، 05) وعند درجات حرية(2.72) في محاور دور الإدارة المدرسية في رعاية الطلاب الموهوبين في محافظة عدن من وجهة نظر المعلمين(التعليم والتطوير، بيئات التعلم، والتطوير المهني)، وهذا مؤشر على وجود فروق دالة إحصائيًا في تقديرات المستجيبين لدور الإدارة المدرسية في رعاية الطلبة الموهوبين بمدارس التعليم الثانوي النموذجية بمحافظة عدن من وجهة نظر المعلمين، تُعزَى لمتغير المؤهل العلمي، ومن أجل تحديد اتجاهات الفروق في تقديرات المستجيبين لدور الإدارة المدرسية في رعاية الطلبة الموهوبين بمدارس التعليم الثانوي النموذجية بمحافظة عدن من وجهة نظر المعلمين، التي تُعزى لمتغير المؤهل العلمي استخدام الباحثان اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة بحسب متغير المؤهل العلمي، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (15)نتائج اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة بحسب متغير المؤهل العلمي

المحور	الفروق	أقل من بكالوريوس	بكالوريوس	أعلى من البكالوريوس
التعليم والتطوير	أقل من بكالوريوس		*0.748	*1.104
	بكالوريوس	-0.748		0.356
	أعلى من بكالوريوس	-1.104	-0.356	
بيئات التعلم	أقل من بكالوريوس		0.556	*1.099
	بكالوريوس	-0.556		0.543
	أعلى من بكالوريوس	-1.099	-0.543	
التطوير المهني	أقل من بكالوريوس		*0.442	*0.976
	بكالوريوس	0.442		0.534
	أعلى من بكالوريوس	-0.976	-0.534	

وتشير هذه البيانات إلى أن قيمة الفروق بين المتوسطات أكبر من قيمة شيفيه الحرجة، وأن هذه الفروق هي لمصلحة حملة (أعلى من البكالوريوس) في محور التعليم والتطوير، كذلك حصلت قيمة البكالوريوس على قيمة معنوية، ولكن أقل من حملة مؤهلات (أعلى من

بكالوريوس)، وكذلك الأمر بالنسبة لمحوري بيئات التعلم، والتطوير المهني، الذي كانت لمصلحة حملة (أعلى من البكالوريوس)، ويُعزَى ذلك إلى أن حملة مؤهل (أعلى من بكالوريوس) يتمتعون خبرة أكثر واطلاع على ما هو جديد.

4-2-3-فحص الفروق في المتوسطات تبعًا لسنوات الخدمة:

جدول (16) نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق بين المتوسطات بشأن استجابات أفراد العينة لدور الإدارة المدرسية في رعاية الطلبة الموهوبين بمدارس التعليم الثانوي النموذجية بمحافظة عدن من وجهة نظر المعلمين، تُعزى إلى متغير سنوات الخدمة.

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة f	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
التعليم والتطوير	بين المجموعات	5.338	2	2.669	4.119	.0359	دالة
	داخل المجموعات	46.691	72	0.648			
	المجموع	52.026	74				
التقييم	بين المجموعات	4.616	2	2.308	3.097	.0495	دالة
	داخل المجموعات	53.629	72	0.745			
	المجموع	58.245	74				
تخطيط المنهج والتعليم	بين المجموعات	6.659	2	3.329	2.635	.085	غير دالة
	داخل المجموعات	90.956	72	1.263			
	المجموع	97.615					
بيئات التعلم	بين المجموعات	9.655	2	4.828	3.001	.0509	غير دالة
	داخل المجموعات	115.892	72	1.609			
	المجموع	125.547	74				
إدارة البرامج	بين المجموعات	3.587	2	1.793	2.745	.0753	غير دالة
	داخل المجموعات	47.006	72	0.653			
	المجموع	50.593	74				
التطوير المهني	بين المجموعات	11.239	2	5.619	4.253	.0326	دالة
	داخل المجموعات	95.086	72	1.321			
	المجموع	106.325					
الإجمالي	بين المجموعات	41.094	2	20.547	3.293	0.0405	دالة
	داخل المجموعات	449.26	72	6.239			
	المجموع	490.354					

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (16) إلى أن قيم (ف) المحسوبة أكبر من قيم (ف)الجدولية التي تساوي(3.08) عند مستوى دلالة (0.05) وعند درجات حرية(2.72) في محاور التعليم والتطوير، والتقييم، والتطوير المهني، وهذا مؤشر على وجود فروق دالة إحصائيًا في تقديرات المستجيبين لدور الإدارة المدرسية في رعاية الطلبة الموهوبين بمدارس التعلم الثانوي النموذجية بمحافظة عدن من وجهة نظر المعلمين، تُعزى لمتغير سنوات الخدمة.

ومن أجل تحديد اتجاهات الفروق في تقديرات المستجيبين لدور الإدارة المدرسية في رعاية الطلبة الموهوبين بمدارس التعليم الثانوي بمحافظة عدن من وجهة نظر المعلمين، تُعزى لمتغير سنوات الخدمة استخدم الباحثان اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة بحسب متغير سنوات الخدمة، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول(17) نتائج اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة بحسب متغير سنوات الخدمة

المحور	الفروق	أقل من 10سنوات	مابين 20 -10سنة	أكثر من 20سنة
التعليم والتطوير	أقل من 10سنوات		*0.255	*0.647
	ما بين 20 - 10سنة	-0.255		0.392
	أكثر من 20سنة	-0.644	-0.392	

المحور	الفروق	أقل من 10سنوات	مابين 20 -10سنة	أكثر من 20سنة
التقييم	أقل من 10سنوات		0.943-	0.288-
	ما بين 20 - 10سنة	*0.943		*0.655
	أكثر من 20سنة	0.288	-0.655	
التطوير المهني	أقل من 10سنوات		*0.577	*0.853
	ما بين 20 - 10سنة	0.577-		0.276
	أكثر من 20سنة	-0.853	-0.276	

وتشير هذه البيانات إلى أن قيمة الفروق بين المتوسطات أكبر من قيمة شيفيه الحرجة في محاور التعليم والتطوير، والتطوير المهني، وأن هذه الفروق هي لمصلحة الفئة(أقل من 10 سنوات)، يُعزَى ذلك أن هذه الفئة هي اكثر نشاط وحيوية ولديها رغبة في إثبات وجودهم في المدرسة، فيما كان الفروق في (محور التقييم) فقط لمصلحة الفئة ما بين (10 – 20 سنة)، ويُعزَى ذلك إلى أن هذه الفئة هي أكثر الفئات قدرة على تقييم العمل داخل المدرسة، سواء أكان العمل إداريًا أو رعاية الطلبة الموهوبين.

اتَّفق البحث الحالي مع دراسة (الحوري، 2021) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزَى لمتغير الخبرة لمصلحة (6 - 10 سنوات).

4-3-ملخص النتائج:

1. أن دور الإدارة المدرسية في رعاية الموهوبين في مدارس التعليم الثانوي النموذجية بمحافظة عدن، جاءت كنتيجة اجمالية متوسطة؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.159)، وجاءت المحاور مرتبة كالآتي: المرتبة الأولى محور (بيئات التعلم) بمتوسط حسابي (3.313)، والمرتبة الثانية محور(التعليم والتطوير) بمتوسط حسابي (3.280)، والمرتبة الثالثة محور (التطوير المهني) بمتوسط حسابي (3.164)، والمرتبة الرابعة محور (إدارة البرامج) بمتوسط حسابي (3.143)، والمرتبة الخامسة محور (التقييم) بمتوسط حسابي (3.101)، والمرتبة السادسة محور(تخطيط المنهج والتعليم) بمتوسط (2.951).
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين تقديرات أفراد العينة لدور الإدارة المدرسية في رعاية الموهوبين في مدارس التعليم الثانوي النموذجية في محافظة عدن، تُعزَى لمتغير الجنس في محاور: (التعليم والتطوير، وبيئات التعلم، والتطوير المهني) لمصلحة الإناث، وفي محور (إدارة البرامج) لمصلحة الذكور.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين تقديرات أفراد العينة لدور الإدارة المدرسية في رعاية الموهوبين في مدارس التعليم الثانوي النموذجية في محافظة عدن، في محور (التقييم، تخطيط المنهج التعليمي) تُعزَى لمتغير الجنس.
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين تقديرات أفراد العينة لدور الإدارة المدرسية في رعاية الموهوبين في مدارس التعليم الثانوي النموذجية في محافظة عدن، تعزى لمتغير سنوات الخدمة لمصلحة (أقل من عشر سنوات)، في جميع المحاول عدا (محور التقييم) لمصلحة (من 10- 20).
5. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين تقديرات أفراد العينة لدور الإدارة المدرسية في رعاية الموهوبين في مدارس التعليم الثانوي النموذجية في محافظة عدن، تُعزَى لمتغير المؤهل العلمي لمصلحة (أعلى من بكالوريوس).

التوصيات والمقترحات.

بناء على نتائج البحث يوصي الباحثان ويقترحان الآتي:

1- نشر ثقافة رعاية الموهوبين بين جميع أفراد المجتمع، وتسليط الضوء بوسائل الإعلام المختلفة على ضرورة الاهتمام بالموهوبين.
2- توفير الإمكانيات المادية والتكنولوجية في مدارس التعليم الثانوي في محافظة عدن.
3- تجهيز صفوف دراسية خاصة لاكتشاف الطلبة الموهوبين ورعايتهم في مدارس التعليم العام في محافظة عدن.
4- توفير البرامج والدورات التدريبية وورش العمل المختلفة، تساعدهم على كيفية العمل والتعاون بين لإدارات المدرسية والمعلمين في مدارس التعليم العام في برامج رعاية الموهوبين تساعدهم على اكتشاف الطلبة الموهوبين، وكيفية تنمية قدراتهم وإمكانياتهم.
5- الاستفادة من التجارب العربية في مجال رعاية الموهوبين، خصوصًا تجربة المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان.
6- ضرورة بناء استراتيجيات التعلم الحديث وتشمل أنشطة التحليل والتأمل والاستكشاف والتقويم، وحل المشكلات والتفكير الإبداعي والتفكير خارج الصندوق.
7- تطوير المناهج التعليمية بما يتوافق مع خصائص الطلبة الموهوبين، وكذلك تتوافق مع متطلبات عصر التكنولوجيا والعولمة.

8- كما يقترح الباحثان إجراء الدراسات الآتية:

1. معوقات اكتشاف الطلبة الموهوبين في مدارس التعليم العام في اليمن.
2. الواقع والمأمول في ورعاية الطلبة الموهوبين في الوطن العربي.
3. دور الجامعات في رعاية الطلبة الموهوبين في الوطن العربي.

قائمة المراجع.

أولاً-المراجع بالعربية:

- إبراهيم، حسام الدين السيد والصوافي، أنيسة بنت يعقوب (2021)، المعايير المهنية لتطوير أداء معلمي الطلبة الموهوبين في المدارس بسلطنة عمان في ضوء المعايير الأمريكية، مجلة العلوم والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، العدد 72، ص ص 189- 2012.
- الأزوري، هنادي بنت عبد الرحمن بن محمد(2021)، درجة ممارسة مديرات المدارس الابتدائية بمدينة مكة لأدوارهن في تنمية الموهبة، المجلة العملية، كلية التربية، كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم، المجلد 37 العدد 9.
- آل ناجي، محمد عبد الله (2014)، الإدارة التعليمية والمدرسية ونظريات وممارسات في المملكة العربية السعودية، ط 6، الرياض، السعودية.
- باربود، حسين سالم (2014)، مدى اسهام مديري مدارس التعليم الأساسي في أكتشاف ورعاية الطلاب الموهوبين في مدينة المكلا، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة حضرموت، اليمن.
- البداينة، سمية حمد (2022)، دور الإدارة المدرسية في تحسين التحصيل الأكاديمي لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد 42، ص325-ص 246.
- حامد، سليمان هاشم(2009)، الإدارة التربوية المعاصرة، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الحدابي، داؤود عبد الملك، والحاجي، رجاء محمد ديب، (2010) واقع رعاية الموهوبين والمتفوقين في الجمهورية اليمنية، دارسة مقدمة في المؤتمر العلمي العربي السابع لرعاية الموهوبين والمتفوقين (يونيو 2010)، عمان الردن الجزء الأول، ص ص 137 – 171.
- الحربي، هند صالح (2022)، التعليم الكتروني ورعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية في ظل جائحة كرونا، المجلة العملية، كلية التربية، كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم، المجلد 37 العدد 3.
- حسين، سلامة عبد العظيم، (2004)، اتجاهات حديثة في الإدارة المدرسية الفعّالة، الطبعة الأولى، دار الفكر، عمان، الأردن.
- الحوري، غاندي إبراهيم أحمد(2015)، دور مديري المدارس الأعدادية والثانوية في رعاية الطلبة الموهوبين من وجهة نظر المعلمين في دولة قطر، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- ديان، عبد الله جمعان خميس (2023)، دور المؤسسات التعليمية قي رعاية الموهوبين في محافظة حضرموت، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة عدن، اليمن.
- السعدي، محمد زين صالح (2018)، مدى توافر المدخلات الفكرية في مدارس عدن الثانوية للموهوبين في الجمهورية اليمنية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 49، ص ص192- 209.
- عروج، فضيلة وسعد، هدى (2024)، دور الادارة المدرسية في رعاية الموهوبين والمتفوقين من منظر مستشارين التوجيه والإرشاد المدرسي المهني، مجلة العلوم التربوية، كلية التربية، الجامعة الاسمرية الإسلامية، المجلد 5، العدد 1، ص ص 1414- 1432.
- قطناني، محمد حسين، مريزيق، هشام يعقوب (2009)، تربية الموهوبين وتنميتهم، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر، عمان، الأردن.
- لائحة المدرسية، وزارة التربية والتعليم، الجمهورية اليمنية (1997).
- معمار، صلاح بن صالح وآخرون (2021)، دور القيادة المدرسية في دعم برامج رعاية الموهوبين من وجهة نظر الهيئة التدريسية – دراسة ميدانية على المنطقة الشرقية بالإمارات العربية المتحدة، المجلة العربية للتربية النوعية، المجلد الخامس، العدد 17، ص115 – ص140.
- النخعي، فهد علي عبد الله (2010)، مدى توافر معايير الإدارة المدرسية الفعالة لدى مديري مدارس التعليم الثانوي في محافظة عدن، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عدن، اليمن.
- الودعاني، رحمة إبراهيم والملحم، نورة فريد (2023)، دور مديري المدارس في برامج رعاية الموهوبين في التعليم العام في محافظة الإحساء من وجهة نظرهم، مجلة الدراسات والبحوث التربوية، المجلد 3، العدد 9، ص ص 207- 237.

ثانياً-المراجع بالإنجليزية:

- Altamirano Martinez, Bayron Nicolás (2017): Detecting and strengthening talents in Chilean Education, Thesis for the Academic Degree of Bachelor of Education, Universidad Mayor.

- Basheer Alfaqeer, Nashaat Baioumy(2019): Trends in Meeting the Needs of Talented Students in the Light of the Global Experiences, Faculty of Islamic Contemporary Studies University of Sultan Zainal Abidin, Terengganu, Malaysia, International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences.
- Donnell, Anthony Mc and Collings, David G,(2011) "The Identification and Evaluation of Talent in MNEs", in Hugh Scullion and David G. Collings (Eds.), Global Talent Management, Routledge, New York.
- Mchatton, p. Boyer, N, Shaunessy, E. Terry, P. and Farmer, J. (2010). Practice in Gifed and special Education content: are we doing enough. Journal of research on leadership Education, 5(1):1-22
- Pennsylvania Department of Education. (2014) Gified Education Guidelines, Herrisburg, , Bureau of Human Resources.
- Walker, L, Vander, P, and Merri, K. (2015) Surveying Graduates of a self- contained High School Gifted Program, Walker, Gifted Child Today, Vol. 38 Issue 3, pl60-176.